

سنن البيهقي الكبرى

1704 - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عباد بن موسى الختلي وزياد بن أيوب وحديث عباد أتم قالاً ثنا هشيم عن أبي بشر قال زياد أنا أبو بشر عن أبي عمير بن أنس عن عمومة له من الأنصار قال ياهتم النبي A للصلاة كيف يجمع الناس لها فقليل له انصب راية عند حضور الصلاة فإذا رآوها آذن بعضهم بعضاً فلم يعجبه ذلك قال فذكر له القنع يعني الشبور وقال زياد شبور اليهود فلم يعجبه ذلك وقال هو من أمر اليهود قال فذكر له الناقوس فقال هو من أمر النصارى فانصرف عبد الله بن زيد وهو مهتم لهم رسول الله A فأري الأذان في منامه قال فغداً على رسول الله A فأخبره فقال يا رسول الله إني لبين نائم ويقظان إذ أتاني آت فأراني الأذان قال وكان عمر بن الخطاب قد رآه قبل ذلك فكتبه عشرين يوماً قال ثم أخبر رسول الله A فقال له ما منعك أن تخبرنا فقال قد سبقني عبد الله بن زيد فاستحييت فقال رسول الله A يا بلال قم فانظر ما يأمر بك به عبد الله بن زيد فافعله قال فأذن بلال قال أبو بشر أخبرني أبو عمير أن الأنصار تزعم أن عبد الله بن زيد لولا أنه كان يومئذ مريضاً لجعله رسول الله A مؤذناً